

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

مشروع البحث التكويني الجامعي Prfu : I02N01UN140120230002



تجهيز مادة مشاريع

يشهد عميد العلوم الانسانية و الاجتماعية ، بجامعة تيارت ، أن الدكتور (ة) : رمضان الخامسة - جامعة بسكرة

قد شارك (ت) في فعاليات الملتقى الوطني حول : حرية الاعلام في البيئة الرقمية المنعقد بتاريخ: 27 نوفمبر 2023

بمداخلة موسومة ب: : تحديات الضبط القانوني للإعلام الإلكتروني

سلمت هذه الشهادة تقديرا لمشاركته في فعاليات الملتقى الوطني



الأستاذ الدكتور: قاسم محمد
مديرية تنمية العلوم الإنسانية والاجتماعية
جامعة محمد بن خلدون - تيارت

برنامج الملتقى الوطني "حضوري - عن بعد"



08:45 افتتاح الملتقى الوطني

08:45-09:00 آيات بينات من الذكر الحكيم

09:00-09:05 النشيد الوطني

09:05-09:10 كلمة الرئيس الشرفي للملتقى: رئيس الجامعة أ.د. بلقومان برزوق

09:10-09:15 كلمة المشرف العام للملتقى: عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية أ.د. تاج محمد

09:15-09:20 كلمة رئيس القسم: د. جناد ابراهيم

09:20-09:25 كلمة رئيسة الملتقى: د. مداح خالدية

رئيس الجلسة: جناد ابراهيم

الجلسة الأولى: من 09:30 إلى 10:45

الترتيب	الاسم واللقب	مؤسسة الانتماء	عنوان المداخلة	التوقيت
01	أ.د. عطاء الله طريف	جامعة الأغواط	حدود حرية الإعلام في البيئة الرقمية بين عشوائية الاستخدام ومعضلة الرقابة	09:40-09:30
02	أ.د. حمام محمد	جامعة الجلفة	نحو تنظير قواعد اخلاقية لحماية الخصوصية في النشر الالكتروني. رؤية استشرافية	09:50-09:40
03	د. جلولي مختار	جامعة تيارت	التنظيم القانوني كآلية للرقابة على الإعلام الالكتروني في الجزائر - قراءة في قانون الإعلام الجديد 23-	10:00-09:50
04	د. بن عودة موسى د. سحنون خالد	جامعة تيارت جامعة تيارت	أخلاقيات مهنة الصحافة دراسة تحليلية مقارنة بين وسائل الإعلام التقليدية والحديثة	-10:10-10:00
05	د. سليماني شريفة	جامعة تيارت	تحديات الضبط الاخلاقي للإعلام الإلكتروني في البيئة الرقمية في الجزائر	10:20-10:10
06	د. جديد عابد	جامعة تيارت	واقع وأسباب التحول من الاعلام التقليدي الى الاعلام الالكتروني - الصحافة المكتوبة - انموذجا - مناقشة لمدة 15 دقيقة	10:30-10:20

مناقشة لمدة 15 دقيقة

الجلسة الثانية: 10:45- 12:25 رئيس الجلسة: أ.د. عطاء الله طريف جامعة الأغواط

الترتيب	الأستاذ	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
01	د. جناد إبراهيم د. بوخيزة محمد	تيارت وهران	حرية الإعلام الإلكتروني بين الأخلاق والقانون	11:00-10:45
02	د. قاسيمي نبيلة	الجزائر 03	مفهوم الإعلام الإلكتروني	11:10-11:00
03	د. عبد السلام عيشوني د. عدة محمد	الشلف الشلف	الحرية الإعلامية في البيئة الرقمية	11:20-11:10
04	د. حماني اسماعيل	البويرة	الصحافة الإلكترونية في بيئة الاتصال الرقمي وتقنيات الذكاء الاصطناعي: قراءة في المفهوم والاتجاهات الحديثة	11:30-11:20
05	أ.د. قواسم بن عيسى	تيارت	الأخلاقيات الرقمية والميديا الجديدة	11:40-11:30
06	د. مداح خالدية	تيارت	التنظيم القانوني للإعلام الإلكتروني في الجزائر دراسة في قوانين الإعلام الجزائرية	11:50-11:40
07	د. قشيدون حليلة	تيارت	نظرة عامة حول الإعلام الإلكتروني	12:00-11:50
08	د. مداح عبد القادر د. حرشوش كريمة	تيارت تيارت	مصادر الأخبار بين الافتراض والواقع في ظل البيئة الرقمية	12:10-12:00

مناقشة لمدة 15 دقيقة - وجبة الغداء

الجلسة الختامية 13:15-14:50

رئيس الجلسة الختامية : د. بن عودة موسى - جامعة تيارت

الترتيب	الأستاذ	الجامعة	عنوان المداخلة	التوقيت
01	د. رواجي خيرة	تيارت	تطور استخدام الوسائط التقنية وتحديات الملكية الفكرية	13:25-13:15
02	ط.د. لعجال الطاهر د. ميلودي لخضر	الوادي المركز الجامعي أفلو - الأغواط	الإعلام الإلكتروني جدلية المفهوم والأدوار	13:35-13:25
03	ط.د. برامضة بختة ط.د. بلقاسمي خيرة	مستغانم خميس مليانة	حرية الإعلام الرقمي بين تداول المعلومة وفوضى الأخبار	13:45-13:35
04	د. يوهدة محمد د. علاق مفيدة	تيارت تيارت	مصادر تمويل الصحافة الإلكترونية وتأثيرها على حرية الإعلام في الجزائر	13:55-13:45
05	د. ديبج يوسف	تيارت	المسؤولية الجزائرية للإعلام الإلكتروني	14:05-13:55
06	أ. سولمي أسماء	تيارت	حقوق المؤلف في البيئة الرقمية	14:15-14:05
07	ط.د. مداح سامية	تيسمسيلت	لغة الإعلام في البيئة الرقمية	14:25-14:15
08	ط.د. قديري صفاء ط.د. مساهل رميساء	تيارت أم البواقي	أخلاقيات الممارسة الإعلامية في صحافة المواطن	14:35-14:25
09	ط.د. ناصري زهرة	تيارت	The digital transformation and challenges of legal legislation in promoting freedom of the npress - algeria as case study	14:45 - 14:35
10	د. طيب بوجمعة نعيمة أ. حجاج نجاة	تيارت	التطور التاريخي لحرية الإعلام من الأنظمة السلطوية إلى البيئة الرقمية	14:55 - 14:45

مناقشة لمدة 15 دقيقة



برنامج المداخلات عن بعد
رئيسة الورشة الأولى : د. بلبلدية فتيحة نور الهدى

الترتيب	الاسم واللقب	عنوان المداخلة	مؤسسة الإهتمام	التوقيت
1	أ.د آيت قاسي ذهبية	واقع واسباب التحول من الإعلام التقليدي إلى الإعلام الإلكتروني: الصحافة المكتوبة - نموذجاً -	الأغواط	10:10-10:00
2	أ.د حمادي عامر	الإعلام الإلكتروني الاستخدامات والخصائص	الجلفة	10:20-10:10
3	أ.د نبيلة بن يوسف	التنظيم القانوني للصحافة الإلكترونية في الدول المغاربية - دراسة مقارنة -	الجزائر	10:30-10:20
4	أ.د نادية بن ورقلة	مآلات حرية الاعلام في عالم رقمي	الجلفة	10:40-10:30
5	د. رمضاني حسين د. نغاز عبد الحق	الإعلام الرقمي وسؤال الحرية بين التنظيم والممارسة	تيارات تيارات	11:00-10:50
6	د. يلمداني سعد د. بورحلة سليمان	الإعلام الإلكتروني في عصر الذكاء الاصطناعي وتكنولوجيا البيانات.... تهديد أم تعزيز للحرية الإعلامية في البيئة الرقمية؟	الأغواط البويرة	11:10-11:00
7	د. محمد الطيب حمدان	الإشكالات القانونية لمسألة الخصوصية في ظل الممارسة الإعلامية الرقمية	بسكرة	11:20-11:10
8	د. مرزوقي محمد	جدلية مفهوم الحرية الإعلامية في البيئة الرقمية	تيارات	11:30-11:20
9	د. توفيق عمري ط.د بن زرافة هناء	الإعلام الإلكتروني في الجزائر بين القوانين التنظيمية والممارسة	قسنطينة 3 بجاية	11:40-11:30
10	د. رمضان الخامسة د. صالح عبد الرحمان	تحديات الضبط القانوني للإعلام الإلكتروني	بسكرة ورقلة	11:50-11:40
11	د. بن زرارة أمينة	تلقي الطفل والأسرة للمضامين الإعلامية الإلكترونية الوطنية	قالمة	12:00-11:50
12	د. رقاني أيوب ط.د عابد سليم	حرية ممارسة حق الرد والتصحيح في الفضاء الإلكتروني في إطار التشريع الجزائري	قالمة قالمة	12:10-12:00
13	د. مزارى نصر الدين	الوضعية القانونية للإعلام الإلكتروني في الجزائر من خلال ثلاث نصوص قانونية : قانون الإعلام 2012 - المرسوم التنفيذي رقم 332-20 والقانون العضوي رقم 14-23	الجلفة	12:20-12:10
14	د. ريم الفول أ.سعدون نوال	الممارسة الإعلامية من خلال منصات التواصل الإعلام الإلكتروني : من الاحتراف إلى العالم الافتراضي التفاعلي	خميس مليانة خميس مليانة	12:30-12:20
15	ط.د بن تركي عبد القادر د. هابة طارق	مواثيق الشرف في ظل الإعلام الرقمي	الوادي الوادي	12:40-12:30
16	ط.د خليل سعدي ط.د مسلوب فاطمة الزهراء	أخلاقيات العمل الصحفي بالمؤسسات الإعلامية في ظل شبكات التواصل الإجتماعي المفاهيم والسلوكيات - واقع وتحديات	تبسة تبسة	12:50-12:40
17	د. خنيفة شفيقة	المسؤولية الأخلاقية للإعلام الإلكتروني	سوق اهراس	13:00-12:50

13:00- 13:10 مناقشة- 13:10 اختتام الورشة

الورشة الثانية عن بعد: رئيسة الورشة الثانية د. روابحي خيرة

المتدخل	عنوان المداخلة	مؤسسة	التوقيت
---------	----------------	-------	---------



الوقت	الانتماء	الموضوع	المحاضر
10:00-10:10	سطيف سطيف	الأخبار الزائفة (المعلومات المغلوطة) عبر منصات التواصل الاجتماعي - بين عوامل الانتشار وآليات التحدي-	د. أسماء قرشوش د. رندة هنوز
10:10-10:20	سوق أهراس	إشكالية تصنيف المحتوى الإعلامي في البيئة الرقمية (محدداته وضوابطه)	د. سمير العيفة
10:20-10:30	مستغانم	المعايير الأخلاقية الخاصة بالممارسة الإعلامية عبر المنابر الإلكترونية	د. رقاد حليلة
10:30-10:40	المدية	واقع حرية الإعلام في البيئة الرقمية والكلاسيكية: "دراسة مقارنة"	د. أحمد الشريف بسام
10:40-10:50	الأغواط	الإعلام الإلكتروني في القانون العضوي للإعلام 23/14	د. علال عبد القادر
10:50-11:00	الطارف الأغواط	الإعلام الإلكتروني فلسفة جديدة في الإعلام والاتصال	د. خالد أونيسي د. جخدم موسى
11:00-11:10	سطيف قسنطينة 03	معوقات الحرية الإعلامية في ظل البيئة الرقمية	ط.د سطاوطة شيماء د. سليم بولحية
11:10-11:20	أدرار أدرار	أخلاقيات الصحافة في الوسط الرقمي من خلال قوانين الإعلام ومواثيق الشرف	أ.د اسباعي محمد ط.د ماموني فاطمة الزهران
11:20-11:30	تبسة تبسة	تعاظم سلوك التمر وتهوي الخصوصية في الفضاء الافتراضي الجزائري - دراسة تحليلية -	ط.د ناوي كمال ط.د ربيع قراد
11:30-11:40	سكيكدة سكيكدة	"حدود الممارسة الإعلامية في البيئة الرقمية"	ط.د بورحيل صونية د. سليمان عز الدين
11:40-11:50	الجزائر 03 باتنة 01	واقع حرية الإعلام في القوانين والتشريعات الإعلامية	ط.د فذول سميرة د. فذول محمد
11:50-12:00	بسكرة	أخلاقيات الممارسة الإعلامية في الجزائر بين الواقع والهوية الرقمية	ط.د يوسف سفيان د. مسعودي كلثوم
12:00-12:10	بسكرة بسكرة	"قراءة في مفهوم الحرية الإعلامية في البيئة الرقمية وتوضيح أبعادها"	ط.د سفراني مريم د. سماح عليّة
12:10-12:20	تيارت	مقاربة ابستمولوجية لمفهوم الاعلام الإلكتروني	د. حاسي مليكة
12:20-12:30	الجزائر 03 الجزائر 03	جمهور وسائل الإعلام من تلقي المنتجات الإعلامية إلى المشاركة في صناعة المضامين	د. عبادة نور الهدى ط.د مداسي عبد الحليم
12:30-12:40	سطيف سطيف	قراءة مفاهيمية حول الاعلام الإلكتروني وخصائصه	ط.د فارس غاوي أ.د عيسات العمري
12:40-12:50	أم البواقي أم البواقي	تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على حرية الاعلام وتحديات التصدي للأخبار الزائفة	ط.د. حاجي لطيفة ط.د شناوي خديجة
12:50-13:00	تيارت	واقع النظريات العامة المفسرة للقانون المتعلقة بالسير الحسن للمؤسسات الإعلامية في ظل تداعيات الذكاء الاصطناعي	د. بوبكر سعيدة

13:00 - 13:10 مناقشة - 13:10 اختتام الورشة

الورشة الثالثة: رئيسة الورشة الثالثة عن بعد: أ. سوالي أسماء

التمديد

مؤسسة

عنوان المداخل

التوقيت

10:00-10:10	الجزائر 03	الالتزامات المهنية الناتجة عن توظيف التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال في ظل الثورة الرقمية	د. دواجي كريم	01
10:20-10:30	سكيكدة سكيكدة	المسؤولية الأخلاقية لمستخدمي منصات التواصل الاجتماعي في مواجهة التحريض والأخبار الزائفة	د. لموشي زينب د. محي الدين فرحات	02
10:30-10:40	المسيلة المسيلة	الممارسة الإعلامية الجديدة وصراع القيم والأخلاق (مقاربة من منظور المهن الجديدة في الممارسة الإعلامية الرقمية)	د. اسعيداني سلامي فقيري ليلى	03
10:40-10:50	تيارت المدينة	الإعلام الإلكتروني قراءة في المفهوم والخصائص	د. بلبلدية فتيحة نور الهدى ط. د. زعبوط رشيد	04
10:50-11:00	قسنطينة 3	أخلاقيات المهنة الإعلامية في البيئة الرقمية	د. جودي شريفة	05
11:00-11:10	قسنطينة 3	آليات تفعيل الضوابط المهنية للممارسة الإعلامية في البيئة الرقمية	د. فوزية صادقي	06
11:10-11:20	الوادي	مستقبل مفهوم الحرية الإعلامية في البيئة الرقمية	ط. د. خليفي عبد الرزاق د. حمزة قدة	07
11:20-11:30	المدرسة العليا للصحافة	الإعلام الإلكتروني بين الحرية والأخلاق	أ. فؤاد زواوي	08
11:30-11:40	المدرسة العليا للصحافة	التنظيم القانوني للإعلام الإلكتروني- دراسة مقارنة بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية	أ. سميرة بلعكري	09
11:40-11:50	سطيف جيجل	التنظيم القانوني لممارسة نشاط الإعلام الإلكتروني في الجزائر	د. رفاص الوليد د. كامل نجيب	10
11:50-12:00	المسيلة	تحديات حرية الإعلام الجزائري على ضوء التشريعات الإعلامية وعلاقتها بتحديد المسؤولية - دراسة تحليلية لعينة من القوانين الجزائرية	د. ببي فيصل	11
12:00-12:10	بسكرة وهران 1	تداول المعلومات في البيئة الرقمية الضوابط والمسؤوليات	د. الميلود صغيري د. بزاوية زهرة	12
12:10-12:20	مستغانم	الصحافة الإلكترونية في الجزائر بين القوانين العضوية والمراسيم التنفيذية	د. سيف الدين بومعقل	13
12:20-12:30	المدينة المدينة	ضبط مفهوم الاعلام الإلكتروني وخصائصه	ط. د. بوعلاقة علي ط. د. قروش عبد الرحمان	14
12:30-12:40	الوادي الوادي	الدور المهني والأخلاقي للإعلامي في ظل البيئة الرقمية الجديدة	د. محمد البشير محمودي كامط عبد الرؤوف	15
12:40-12:50	تيارت تيارت	حرية الإعلام الرقمي ودورها في تحسين صورة المؤسسات الجزائرية	د. بن عمارة الجيلالي د. بلعربي عادل عبد الرحمان	16

12:50-13:00 مناقشة- 13:00 اختتام الورشة



14:50 - 15:00 قراءة توصيات الملتقى الوطني
15:00-15:30 توزيع الشهادات والاعلان عن اختتام الملتقى الوطني

جامعة ابن خلدون تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات

الملتقى الوطني حول:

حرية الإعلام في البيئة الرقمية

مقال تحت عنوان:

تحديات الضبط القانوني للإعلام الإلكتروني

من اعداد:

د.الخامسة رمضان

د.الميلود صغييري

الملخص:

تستهدف هذه الورقة البحثية التحدث عن واقع الإعلام الإلكتروني في الجزائر والتحديات التي يواجهها، حيث شهد الإعلام الإلكتروني تحولاً جذرياً مع الانتشار الواسع للإنترنت وتطور المنصات الرقمية. أصبحت هذه الوسائل الإعلامية فضاءً للتعبير الحر والمعلومات الفورية، لكنها أفرزت تحديات قانونية وتنظيمية معقدة. ويواجه العاملون في هذا المجال والمهتمون تحديات متزايدة تتمثل في ضبط هذا القطاع، بما يضمن تحقيق التوازن بين حماية الحقوق الفردية والجماعية، سواء للعاملين فيه أو الجمهور المتلقي من حيث حرية التعبير من جهة، ومكافحة الجرائم الإلكترونية، ونشر الأخبار المضللة من جهة أخرى. يعكس هذا الوضع الحاجة الملحة إلى تطوير المواد القانونية بما يتناسب مع طبيعة الإعلام الإلكتروني ومتطلباته.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الإلكتروني/البيئة الرقمية/قانون الاعلام/الضبط القانوني/الجزائر

Abstract :

This research paper aims to discuss the reality of electronic media in Algeria and the challenges it faces, as electronic media has witnessed a radical transformation with the widespread use of the Internet and the development of digital platforms. These media have become a space for free expression and instant information, but they have created complex legal and regulatory challenges.

Those working in this field and those interested face increasing challenges in regulating this sector, in a way that ensures achieving a balance between protecting individual and collective rights, whether for those working in it or the receiving public in terms of freedom of expression on the one hand, and combating cybercrimes, And the spread of misleading news on the other hand. This situation reflects the urgent need to develop legal materials in line with the nature of electronic media and its requirements..

Keywords: Electronic media/ digital environment/ media law/ legal control/ Algeria

مقدمة:

أدى التطور التكنولوجي الذي عرفته الإنترنت وبشكل خاص الويب إلى فتح المجال نحول الاتجاه بشكل متزايد نحو الاعلام الالكتروني، حيث أصبح هذا النوع من الإعلام جزءاً أساسياً من المشهد الإعلامي الوطني. مع تزايد استخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، وهنا برزت الحاجة إلى تنظيم قانوني يواكب هذا التطور ويحمي حقوق الأفراد والمجتمع. في هذا السياق، أصدرت السلطات الجزائرية عدة تشريعات تهدف إلى تنظيم وضبط الإعلام الإلكتروني، مع مراعاة التوازن بين حرية التعبير والمسؤولية القانونية. إلا أن هذا التنظيم يواجه تحديات متعددة تتعلق بفعالية هذه القوانين وقدرتها على مواكبة التطورات التكنولوجية السريعة، حيث سعت إلى مواكبة التحولات الرقمية المتسارعة. بدأت الجهود التشريعية بتنظيم الإعلام التقليدي عبر قوانين مثل قانون الإعلام لعام 1982، ثم قانون الإعلام لعام 1990، وصولاً إلى القانون العضوي للإعلام رقم 05-12 لعام 2012، الذي أشار لأول مرة إلى الإعلام الإلكتروني، مؤكداً على ضرورة تنظيمه وضبطه .

وفي عام 2020، صدر المرسوم التنفيذي رقم 20-332، الذي حدد كيفية ممارسة نشاط الإعلام عبر الإنترنت، مما يعكس محاولة تطوير إطار قانوني يواكب التطورات التكنولوجية ويحمي حرية التعبير مع ضمان المسؤولية والمهنية في المجال الرقمي.

2- الإشكالية:

شهد الإعلام الإلكتروني في الجزائر تطوراً كبيراً في السنوات الأخيرة مع ازدياد استخدام الإنترنت وظهور منصات إعلامية رقمية متنوعة. ومع هذا التطور، برزت تحديات قانونية وتنظيمية كبيرة تتطلب استجابة من قبل السلطات لضمان تنظيم الاعلام الالكتروني في الجزائر. ونستهدف من خلال هذه الورقة البحثية تسليط الضوء على أبرز تحديات الضبط القانوني للإعلام الإلكتروني في الجزائر.

1- تعريف الاعلام الالكتروني:

يعرف على أنه : عبارة عن تكامل تكنولوجي بين أجهزة الحاسبات الالكترونية وما تملكه من إمكانات هائلة في تخزين ومعدودات، تنسيق وتبويب وتصنيف المعلومات والمضامين الإخبارية

واسترجاعها في وقت محدود جدا، وبين التطور الهائل في وسائل الاتصالات الجماهيرية المختلفة والتي جعلت العالم قرية إلكترونية صغيرة¹.

وهو ذلك النشر الذي يتم عن طريق الانترنت، ويوظف مختلف الأجهزة الإلكترونية، وهو ما يعني ان من يمتهن الاعلام الإلكتروني يجب ان يجمع ما بين الاعلام والمعرفة بالأجهزة الإلكترونية والتي تعتبر ادوات مهمة لهذا الأخير، للجمع بين النص والصوت والصورة².

ويرى "تيليي Tellier" أن المكونات الأساسية التي يجب توفرها في البيئة الرقمية هي:⁽³⁾

1- المعلومة على الشكل الرقمي.

2- التكنولوجيات الحديثة لنقل المعلومات والاتصال.

3- الوسائل التقنية المستعملة من قبل المستعمل للوصول إلى المعلومة.

وقد أدى تطور الويب بداية من ظهور الجيل الثاني لإلغاء كل عراقيل وصعوبات النشر على الانترنت وأصبح بإمكان أي مستخدم مبتدأ أن يقوم بنشر مختلف أشكال الملفات، دون الحاجة إلى أي تراخيص أو إذن من أحد، ولا شك أن هذه المساحة من الحرية التي اتاحتها مختلف تطبيقات الجيل الثاني للويب يجب أن يقابلها في الجانب الآخر مسؤولية المستخدم إزاء ما ينشر او يشارك من ملفات أو مواد، ولكن هذه المسؤولية لا يمكن التأكد من تحققها بالاعتماد على المستخدمين على اختلاف مستوياتهم ووعيمهم، لهذا سعت الدول الى سن قوانين للحفاظ على حقوق الملكية الفكرية وحقوق المؤلف، التي تشهد تهديدا حقيقيا في ظل الانترنت.

وعلى الرغم من هذا فإن القوانين الوطنية للعديد من الدول لم يتم تحيينها إلى الآن من أجل

مجارات التقدم التقني لنشر مصادر المعلومات.⁽⁴⁾

1 عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، عمان: دار الشروق، 2005، ص 78.

2 عباس ناجي حسن، الوسائط المتعددة في العالم الإلكتروني، دراسة مقارنة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2016، ص 99.

3- أحمد الفرماوي. تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية باستخدام معيار دبلن لوصف المصادر الإلكترونية، مدونة نسيج، إدارة المعرفة والتكنولوجيا، 2013.

4 -Parlons Droit D'auteur, Disponible sur le web A

[http://ifla2010ulaval.wordpress.com/2010/08/14/parlons-droit-dauteur . (visite:04/02/2018 A 15:42).

2- الضبط القانوني للإعلام الإلكتروني

يشمل الضبط القانوني مجموعة القوانين واللوائح التي تهدف إلى تنظيم عمل وسائل الإعلام الإلكتروني من حيث المحتوى، التراخيص، وحماية الحقوق الفكرية والخصوصية

لقد عرفت الجزائر بعد الاستقلال فراغا تشريعيا جعل المؤسسات الإعلامية توضع للإدارة التحكيمية للجهاز التنفيذي بقيادة الحزب الواحد، حزب جبهة التحرير الوطني، وتكرست خلال هذه الفترة عزم السلطات الجزائرية على السيطرة الكلية على وسائل الاعلام.

وقد برز قانون الإعلام الجزائري لسنة 2012 ليرسم الخطوة الأولى لتحديد ماهية وسائل الإعلام للإلكترونية في بابه الخامس دون التفصيل في باقي الضوابط وآليات، إذاكتفى بتقديم تعريف هذا النوع من الإعلام في مادته 67 والتي جاء فيها بأن "الصحافة الإلكترونية هي كل خدمة اتصال مكتوب عبر الانترنت موجهة للجمهور أو فئة منه، وينشر بصفة مهنية من قبل شخص طبيعي أو معنوي يخضع للقانون الجزائري ويتحكم في محتواها⁽¹⁾.

- القانون العضوي رقم 12-05 المتعلق بالإعلام 2012:

والملاحظ أن الصحف الإلكترونية لم تذكر إلا في المواد من 67 حتى 72 من الباب الخامس تحت عنوان "وسائل الإعلام الإلكترونية" غير أنه ربطها بالمحتويات المنشورة على الانترنت الخاصة بوسائل الاعلام الناشطة في الميدان منها الصحف المكتوبة أو القطاع السمعي البصري، حيث ورد في المادة 68 "يتمثل نشاط الصحافة المكتوبة عبر الانترنت في إنتاج مضمون أصلي موجه إلى الصالح العام ويجدد بصفة منتظمة ويتكون من أخبار لها صلة بالحدث وتكون موضوع معالجة ذات طابع صحفي ولا تدخل المطبوعات الورقية في هذا الصنف عندما تكون النسخة عبر الانترنت والنسخة الأصلية متطابقتين⁽²⁾.

- القانون 14-04 المؤرخ 24 ربيع الثاني 1435 المو افق لـ 24 فبراير 2014 المتعلق بالنشاط

السمعي البصري: واهم ما جاء فيه في ما يتعلق بالممارسة الاعلامية في ميدان السمعي البصري لم يتطرق الى الممارسة عبر الانترنت من خلال المصطلحات التي تناولها في الباب التمهيدي، لا

1 إلهام بوتليجي، الاعلام الإلكتروني في الجزائر دراسة نقدية في المرسوم التنفيذي المحدد لممارسة نشاط إعلام عبر الانترنت، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والانسانية، المجلد 07/العدد 02، ص 558-559.

2 إلهام بوتليجي، مرجع سبق ذكره، ص 559.

سيما مصطلح الخدمة الاذاعية الساتلية، حيث اكتفي بذكر الساتل فقط، التي تلتها (موزع المحتوى) (1).

- المرسوم التنفيذي 20-332:

بعد عدة ورشات أطلقتها وزارة الاتصال وشارك فيها مهنيو القطاع على مدار أشهر طويلة سنة 2020، تم إصدار المرسوم التنفيذي المحدد لممارسة نشاط الإعلام عبر الانترنت ونشر الرد أو التصحيح عبر الموقع الإلكتروني في الجريدة الرسمية رقم 70 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2020، بعدما صادق مجلس الوزراء على مشروع المرسوم التنفيذي الحامل لرقم 20/332 في أكتوبر 2020، ويضم 42 مادة وأربع فصول الأول يضم أحكام عامة، والثاني يخص كفاءات ممارسة نشاط الإعلام عبر الانترنت، أما الثالث فيشمل حق الرد وحق التصحيح، فيما يحوي الفصل الرابع أحكام انتقالية وختامية (2).

وتضمن قانون الصحافة المكتوبة والصحافة الإلكترونية إخضاع النشرية الدورية والصحف الالكترونية لنظام التصريح، وهذا تكريساً لأحكام المادة 54 من دستور سنة 2020، كما حدّد مهام سلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية المنشأة بموجب القانون العضوي المتعلق بالإعلام في مجال ضبط نشاط الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية.

وفي حالة الإخلال بأحكام هذا النص، يمكن لسلطة ضبط الصحافة المكتوبة والصحافة الالكترونية إخطار الجهات القضائية المختصة قصد التوقيف المؤقت أو التوقيف النهائي لنشاط النشرية الدورية والصحف الالكترونية مع منحها إمكانية التدخل تلقائياً لأعدار المخالفين. وتضمن القانون أيضاً تكريس مبدأ تعددية الآراء والفكر ومنع تمركز النشرية الدورية والصحف الالكترونية، وذلك بتحديد عدد النشرية والصحف الالكترونية المسموح امتلاكها أو مراقبتها من كل شخص طبيعي يتمتع بالجنسية الجزائرية أو معنوي خاضع للقانون الجزائري بنشرية واحدة أو صحيفة الكترونية واحدة للإعلام العام (3).

1 عبد المالك صاوي، ضوابط ممارسة الاعلام الالكتروني في الجزائر، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية المجلد 11- العدد 02- جوان 2024، ص 962.

2 إلهام بولجي، مرجع سبق ذكره، ص 560.

3 موقع الاذاعة الجزائرية، صدور قانوني الصحافة المكتوبة والإلكترونية ونشاط السمع البصري في الجريدة الرسمية، متاح على الموقع:

<https://news.radioalgerie.dz/ar/node/36540>

وحدد هذا المرسوم شروط نشاط الإعلام عبر الانترنت لكل شخص طبيعي يتمتع بالجنسية الجزائرية أو شخص معنوي يخضع للقانون الجزائري ويملك رأسماله أشخاص طبيعيين أو معنويون يتمتعون بالجنسية الجزائرية، وينبغي أن يكون المدير المسؤول على جهاز الإعلام عبر الانترنت حائزا على شهادة جامعية أو معترف بمعادلتها، والتمتع بخبرة ال تقل عن ثالث سنوات في مجال الإعلام، بالإضافة إلى التمتع بالحقوق المدنية، كما يجب أن ال يكون قد حكم عليه بعقوبة عن جرائم القذف أو السب أو الشتم أو الإهانة أو التمييز و الكراهية والتحريض عليها.

ويؤكد المرسوم التنفيذي على أن حرية التعبير مبدأ لا يمكن أن تكون مطلقا كيفما كانت طريقة السير المنتهجة وأن التقدم التكنولوجي يوفر للناشرين الإعلاميين سبل ووسائل متميزة للتعبير، وحسب النص، "تتميز الصحافة الإلكترونية بإمكانية الوصول إليها بشكل متواصل وهو الأمر الذي لم يتمكن القانون من التحكم في آثاره ونتائجه على النظام العام⁽¹⁾.

3.- عر اقبل وعقبات إعلام إلكتروني الجزائري:

يمكن إيجاز العقبات التي لا تزال تواجه الإعلام إلكتروني في الجزائر فيما يأتي⁽²⁾:

-مشكل التمويل أو سوق إعلانات في ظل غياب قانون إشهار واستحواذ الوكالة الوطنية للنشر عليها وإشهار.

-المشكل الثاني مرتبط بالانترنت، تدفق الانترنت في الجزائر يخلق مشاكل ويعيق تطوير المنصات الإعلامية الرقمية، أمام جدوى المحتوى والتواصل مع أكبر عدد من الجمهور وحاجز.

-صيع الدفع إلكتروني املائحة في بلدنا ال تشجع على اعتماد هذه الطريقة في التمويل التي تعزز استقلالية المواقع.

-الفجوة القانونية التي كانت عثرة بالنسبة للعديد من الناشرين في هذا المجال.

-الضعف في الإمكانيات والموارد المادية المتعلقة بالمواقع إخبارية الصحفية، خصوصا تلك

المواقع المستقلة والتي تسعى لتحقيق المنافسة ولا تجد المال الكافي من أجل القدرة التشغيلية.

1 إلهام بوثلجي، مرجع سبق ذكره، ص 560.

2 إلهام بوثلجي، مرجع سبق ذكره، ص 564.

-عدم وجودالتخطيط الذي يساهم في توضيح سياسات العمل والكيفية التي تسير من خلالها الناشرين في الإعلام الرقمي.

-الأعباء التي تواجه الصحفي الإلكتروني، بسبب تعدد المهارات والخبرات التي يحتاجها الصحفي والمتلقي، ومشكلة التكوين.

4 تحديات الضبط القانوني للإعلام الإلكتروني

1. ضعف التشريعات المتخصصة:

رغم وجود قوانين عامة، إلا أن غياب نصوص قانونية متخصصة تُعنى بالإعلام الإلكتروني يُعقّد عملية التنظيم. بعض النقاط التي تحتاج إلى معالجة:

- غموض تعريف وسائل الإعلام الإلكتروني.
- غياب قواعد محددة لترخيص المواقع الإلكترونية.

2. حماية حرية التعبير

يشكل الإعلام الإلكتروني منصة هامة لحرية التعبير. ومع ذلك، تواجه السلطات تحدي تحقيق التوازن بين حماية هذه الحرية ومكافحة الأخبار المضللة وخطاب الكراهية.

3. الجرائم الإلكترونية

تشمل الجرائم الإلكترونية المرتبطة بالإعلام الإلكتروني:

- نشر الأخبار الكاذبة.
- التشهير والإساءة.
- انتهاك حقوق الملكية الفكرية.

4. السيطرة على المحتوى

- صعوبة مراقبة الكم الهائل من المحتوى المنشور.
- الاعتماد على منصات دولية مثل "فيسبوك" و"يوتيوب"، ما يجعل الضبط القانوني معقدًا بسبب الاختصاص القضائي.

5. حماية البيانات الشخصية

يتطلب الإعلام الإلكتروني التعامل مع بيانات المستخدمين، مما يستوجب وضع قوانين صارمة لحمايتها من سوء الاستخدام.

ضعف التشريعات المتخصصة:

- غياب نصوص قانونية محددة ومنظمة لقطاع الإعلام الإلكتروني.
- غموض تعريف وسائل الإعلام الإلكتروني وعدم وجود قواعد ترخيص واضحة.

خاتمة:

يعد الإعلام الإلكتروني في الجزائر قطاعاً واعداً، ومجالاً يستقطب الكثير من الصحفيين والمهتمين بالمجال، ونظراً للتحديات التي يواجهها هذا المجال في الجانب القانوني فهو يتطلب مزيداً من الجهود لتطوير التشريعات القانونية بما يضمن حقوق وواجبات المشاركين فيه بما يحدث توازناً بين حرية التعبير والالتزام بالمعايير القانونية والأخلاقية.

-قائمة المراجع:

- عبد الأمير الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي، عمان: دار الشروق، 2005.
- عباس ناجي حسن، الوسائط المتعددة في العالم اللكتروني، دراسة مقارنة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2016.
- أحمد الفرماوي. تنظيم المعلومات في البيئة الرقمية باستخدام معيار دبلن لوصف المصادر الالكترونية، مدونة نسيج، إدارة المعرفة والتكنولوجيا، 2013 .
- Parlons Droit D’auteur, Disponible sur le web A]:
<http://ifla2010ulaval.wordpress.com/2010/08/14/parlons-droit-dauteur> . (visite:04/02/2018 A 15:42).
- إلهام بوثلجي، الاعلام الإلكتروني في الجزائر دراسة نقدية في المرسوم التنفيذي المحدد لممارسة نشاط إعلام عبر الانترنت، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، المجلد 07/العدد 02.
- عبد المالك صاوي، ضوابط ممارسة الاعلام الإلكتروني في الجزائر، مجلة الباحث للدراسات الأكاديمية المجلد 11-العدد 02-جوان 2024.

- موقع الاذاعة الجزائرية، صدور قانوني الصحافة المكتوبة والإلكترونية ونشاط السمعى البصري في الجريدة

الرسمية، متاح على الموقع: <https://news.radioalgerie.dz/ar/node/36540>.